

عمدة القاري

يروى عن أبي معاوية محمد بن خازم بالخاء المعجمة والزاي وجزم السرخسي في رواية أبي زر عنه أنه محمد بن العلاء أبو كريب ومضى الكلام فيه .

قوله اكشف فكشف قد مر في الرواية الماضية اكشفها فالكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمة وهنا الملك والتوفيق بينهما أنه يحتمل أن يراد بقوله اكشفها أمرت بكشفها أو كشف كل منهما شيئا وقيل نسبة الكشف إليه لكونه الأمر به وأن الذي باشر الكشف هو الملك . وقال ابن بطال رؤية المرأة في المنام تحتمل وجوها منها أن تدل على امرأة تكون له في اليقظة تشبه التي رآها في المنام كما كانت رؤية الشارع هذه ومنها أنه قد تدل على الدنيا والمنزلة فيها والسعة في الرزق وهو أصل عند المعبرين في ذلك ومنها أنه قد تدل على فتنة بما يقتدرن بها من دلائل ذلك وثياب الحرير واتخاذها للنساء في الرؤيا تدل على النكاح وعلى الأزواج وعلى العز والغناء ولبس الذهب والفضة واللباس دال على حشم لابسه لأنه محله ولا خير في ثياب الحرير للرجل والله أعلم .

. - 22

(باب المفاتيح في اليد) .

أي هذا باب في بيان رؤية المفاتيح في اليد وقال أهل التعبير المفتاح مال وعز وسلطان وصلاح وعلم وحكمة فمن رأى أنه يفتح بابا بمفتاح فإنه يظفر بحاجته بمعونة من له يد وإن رأى أن في يده مفتاحا فإنه يصيب سلطانا عظيما فإن كان مفتاح الجنة فإنه يصيب سلطانا عظيما في الدين أو عملا كثيرا من أعمال البر أو يجد كنزا أو مالا حلالا ميراثا وإن كان مفتاح الكعبة حجب سلطانا أو إماما وقس على هذا سائر المفاتيح وقال الكرمانى وقد يكون إذا فتح به بابا دعا دعاء يستجاب له .

7013 - حدثنا (سعيد بن عفير) حدثنا (الليث) حدثني (عقيل) عن (ابن شهاب) أخبرني (سعيد ابن المسيب) أن (أبا هريرة) قال سمعت رسول الله يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي .

قال محمد وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأميرين أو نحو ذلك .

مطابقته للترجمة في قوله أتيت بمفاتيح خزائن الأرض .

ورجاله قد مروا تقريبا وبعيدا والحديث مضى في الجهاد عن يحيى بن بكير ومضى الكلام فيه .

قوله قال محمد ويروى قال أبو عبد الله قلت قال محمد رواية كريمة وقوله أبو عبد الله رواية أبي ذر قيل هو البخاري لأن اسمه محمد وكنيته أبو عبد الله وقال بعضهم الذي يظهر أن الصواب ما عند كريمة فإن هذا الكلام ثبت عن الزهري واسمه محمد بن مسلم وقد ساقه البخاري هنا من طريقه فيبعد أن يأخذ كلامه فينسبه لنفسه انتهى قلت سبق بهذا الكلام صاحب التوضيح ولا يخلو عن تأمل قوله يجمع الأمور الكثيرة الخ قال الهروي يعني القرآن .

. - 23

(باب التعليق بالعروة والحلقة) .

أي هذا باب في بيان من رأى في منامه أنه يتعلق بالعروة أو بالحلقة وقال أهل التعبير الحلقة والعروة المجهولة تدل لمن تمسك بها على قوته في دينه وإخلاصه فيه .

7014 - حدثنا (عبد الله بن محمد) حدثنا (أزهر) عن (ابن عون) وحدثني (خليفة)

حدثنا (معاذ) حدثنا (ابن عون) عن (محمد) حدثنا (قيس بن عباد) عن (عبد الله بن

سلام) قال رأيت كأنني في روضة وسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقبل لي ارقه قلت لا

أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها

فقصصتها على النبي